



مجلة العلوم التربوية

كلية التربية - الجامعة الأسمرية الإسلامية

المجلد (5)، العدد (1) (2024)

الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات لدى مديري المدارس الثانوية ومساعدتهم بمراقبة تعليم سوق الجمعة

خيرية محمد بن عصمان

قسم الإدارة التعليمية، كلية التربية قصر بن غشير، طرابلس، ليبيا.

k.binosman@uot.edu.ly

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مفهوم الرشاقة الإدارية كما يهدف إلى التعرف على الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استمارة استبيان، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها، وكما أجرت الباحثة الدراسة الميدانية في الفترة من شهر يوليو إلى شهر سبتمبر لسنة 2023م على جميع المديرين ومساعدتهم بمراقبة تعليم سوق الجمعة طرابلس، البالغ عددهم (17) مدير ومساعد، وكان من أهم نتائج البحث وجود هناك علاقة بين الرشاقة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، كما بين البحث مفهوم الرشاقة الإدارية في المؤسسات التعليمية، وتوصي الباحثة بتحديد أولويات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة للمؤسسات التعليمية من أجل تفعيل الرشاقة الإدارية.

الكلمات المفتاحية: الرشاقة الإدارية، تكنولوجيا المعلومات، التعليم الثانوي.

مقدمة:

الإدارة علم له أصوله التاريخية وأسس ومبادئه، فهي علم قديم حديث كما نعلم وقد انتقل علم الإدارة من المؤسسات العسكرية والتجارية والصناعية بعد الثورة الصناعية 1870م والمعروفة أيضاً باسم الثورة التكنولوجية إلى مجال التربية والتعليم بحلول عام 1964م، وحددت لنفسها الإطار الخاص بها تحت مظلة الإدارة، إذ شهدت الفترة الأخيرة تطوراً سريعاً للإدارة التربوية وظهور مداخل عديدة وجديدة للحد من الهدر في العناصر التربوية فالتطور التكنولوجي والمعرفي والاتصالات والتنافس بين المؤسسات التعليمية، أدى إلى الحاجة بالإلمام بالأساليب الإدارية الحديثة، وضرورة تطويرها وتحديثها بصورة مستمرة، لمواجهة متطلبات التغيير التربوي والتطور التكنولوجي المتسارع.

ومن بين هذه المداخل الحديثة مدخل الرقابة الإدارية او الإدارة الرشيقية، حيث إنها تعالج الهدر في المؤسسات التربوية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والتقنيات والأدوات، وتعتبر أيضا من أهم أدوات الجودة في تقديم أفضل الخدمات (أبو طالب، 2020.ص45).

ومع بداية الألفية الثانية، زاد الاهتمام بمدخل الرقابة الإدارية في الجانب التعليمي في بعض الدول، من أجل زيادة الكفاءة والفاعلية داخل المؤسسات التربوية، من خلال حسن استخدام الموارد ولعلها هو كيفية استثمار الوقت، الذي يعتبر من أهم العناصر الأساسية في الاداء، ومن أجل تطوير الإدارة والتغلب على المشاكل التي تواجه المؤسسات التعليمية، وتطبيق التكنولوجيا في كافة المعاملات الإدارية، وجب علينا إتباع مدخل الإدارة الرشيقية في كل المؤسسات التعليمية في ليبيا.

وفي ضوء ما ستشرع الباحثة في توضيح مفهوم الرقابة الإدارية، والتعرف على علاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية في ليبيا مراقبة التعليم بسوق الجمعة نموذجاً.

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات العربية على أهمية تطوير المؤسسات التعليمية، والحد من الهدر، ومن بين هذه الدراسات التي تناولت الرقابة الإدارية، على سبيل المثال لا الحصر، دراسة هالة أمين مغاوري 2016 م ودراسة صفاء أبو طالب 2020م ودراسة مها عثمان 2020م، أما ما يتعلق بالدراسات المحلية الليبية فلم تتحصل الباحثة إلا على ثلاث دراسات في الرقابة الإدارية، وهي دراسة هند خليفة الصويغي 2020م دراسة على شركة سرت لإنتاج النفط، ودراسة فاطمة الفرجاني، وإيمان فرج 2023م دراسة على الخطوط الأفريقية، ودراسة مصطفى الحاسي 2023م دراسة على شركة المدار الجديد، ونظراً لأهمية هذا الموضوع وعدم تطرقه للجانب التربوي على حسب علم الباحثة فقد وجب للضرورة دراسة الرقابة الإدارية في المؤسسات التعليمية، ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في الجملة الخيرية التالية : الرقابة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية للمرحلة الثانوية بمراقبة تعليم سوق الجمعة بطرابلس.

تساؤلات البحث:

- 1- ما مفهوم الرقابة الإدارية في المؤسسات التعليمية؟
- 2- ما علاقة الرقابة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية للمرحلة الثانوية بمراقبة تعليم سوق الجمعة بطرابلس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة مجتمع البحث حول علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية، تبعاً لعامل الصفة الإدارية؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- مفهوم الرشاقة الإدارية في المؤسسات التعليمية.
- 2- الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية للمرحلة الثانوية بمراقبة تعليم سوق الجمعة بطرابلس.
- 3- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات مجتمع البحث حول علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية، لعامل الصفة الإدارية.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع، إذ يتناول مدخلاً حديثاً من مداخل الإدارة، والذي يساعد على تحسين وتطوير المؤسسات.
- كما تتمثل أهمية البحث في كونه الأول محلياً في الجانب التربوي على حد علم الباحثة.
- وأيضاً تتبع أهمية البحث في كونه مرتبطاً، بتكنولوجيا المعلومات وهي من المواضيع المهمة المتجددة.
- يمكن أن يقدم إضافة جديدة في البحث العلمي وفتح المجال أمام دراسات حديثة في كل المراحل التعليمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية للمرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: مراقبة التعليم الثانوي بمنطقة سوق الجمعة طرابلس-ليبيا.

الحدود البشرية: جميع مديري مدارس التعليم الثانوي ومساعدتهم بمراقبة تعليم سوق الجمعة - طرابلس

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث الميداني خلال الفترة من شهر يوليو إلى شهر سبتمبر 2023.

مصطلحات البحث:

الرشاقة الإدارية:

تعرف الرشاقة الإدارية ((بأنها القدرة على الكشف عن الفرص والتحديات، والاستجابة إليها بسهولة، وسرعة وبراعة، إلى جانب وصفها ضرورة أساسية)) (الزامل، 2020، ص270).

كما تعرف الرشاقة ((بأنها قدرة المؤسسة في التغلب على المشكلات واستغلال الفرص، والتحول السريع بما يحقق مصلحة العمل ويضمن القدرة على التنافس)) (العجمي .2021، ص 23).

وتعرف الباحثة الرشاقة الإدارية إجرائياً: بأنها قدرة المؤسسة التعليمية على التكيف بسرعة مع المتغيرات ومواكبة التطورات في المجالات العلمية، والتقنية.

تكنولوجيا المعلومات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "جهد إنساني، وطريقة للتفكير، في استخدام، المعلومات، والمهارات والخبرات، والعناصر البشرية المتاحة في مجال معين، وتطبيقها واستكشاف وسائل تكنولوجيا لحل المشكلات" (الشوايكة، 2011.ص89).

كما تعرف بأنها "عملية تطبيق العلم، وتوظيف نتائج البحوث العلمية المبتكرة والتقنيات الحديثة، لتحقيق أغراض علمية، كما تهتم بتحويل المدخلات إلي مخرجات، بحيث تمثل التطبيق العلمي لما ينتجه أو يبتكره الإنسان، في مجال الثقافة المادية والمعنوية، وما يرتبط بها من معارف وماديات بما يحقق التنمية البشرية ومهارات وخبرات، بهدف رعاية الإنسان في صورته المختلفة، واستيعابه وتطويره للموارد البشرية والطبيعية والمجتمعية" (هنداوي، 2009، ص20).

وتعرف الباحثة تكنولوجيا المعلومات إجرائياً: بأنها القدرة على استخدام المعلومات والأجهزة الاستخدام الأمثل، في وضع الخطط وإصدار القرارات المناسبة وأداء المهام بشكل مرن وأكثر فاعلية.

الإطار النظري وأدبيات البحث:

في هذا الجانب تقوم الباحثة بالإجابة على التساؤل الأول في البحث وهو ما مفهوم الرشاقة الإدارية في المؤسسات التعليمية؟

تعددت مفاهيم الرشاقة الإدارية، فهو مصطلح حديث ظهر في حوالي منتصف القرن الماضي في الشركات الخاصة بصناعة السيارات، وبالتحديد شركات تويوتا اليابانية، ثم انتقل مصطلح الرشاقة الإدارية إلى باقي الإدارات، ولعل آخرها الإدارة التربوية، ومن هذا المنطلق تعددت تعريفات الرشاقة الإدارية حيث عرفت بأنها أسلوب يركز على تحسين الأداء وجودته، من خلال التخلص من الهدر، ويعتبر التفكير الرشيق مفهوم اساسي في الإدارة الرشيقة وهو أسلوب يهدف إلى توفير وتنظيم الأداء للوصول إلى مزيد من الفائدة للمجتمع، والقيمة للأفراد مع تقليص نسبة الهدر (أبوطالب .2020، ص 54).

كما تعرف بأنها "أسلوب إداري يسعى لجعل المؤسسة التعليمية متميزة وفعالة، لخلق بيئة مبدعة وتنافسية، تواكب الجديد والمتطور، من خلال الاستثمار الأمثل لمواردها المتاحة وأفرادها ذو الكفاءة، للوصول إلى

مستويات أداء عالية، ونتائج تجعلها متفردة، وينعكس على مخرجاتها ومكاسبها، من رضا ورفاهية للمجتمع" (المصري، 2021، ص266).

ومن التعريفات الرشاقة الإدارية أيضاً بأنها قدرة المنظمة على التحرك السريع، والسهل لتحقيق الاستجابة للموقف المتغيرة غير المتوقعة، واكتساب المرونة والسرعة التي تمنح المنظمة القدرة على تغيير أعمالها، نتيجة لامتلاكها القدرة الحقيقية لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وهذا يتطلب قدرات متنوعة، كالالتزام الجماعي وتحمل المسؤولية، وتدفق وتوجيه الموارد بأنواعها، والتي تمثل أبعاد جوهرية لخفة الحركة (البدراني، 2015، ص 171).

إضافة إلى ذلك أصبحت الإدارة الرشيقة طريقاً مهماً لتحسين أداء المنظمات وهي فلسفة تعتمد على التحسين المستمر، الأمر الذي يتطلب التزام ومشاركة من قبل جميع العاملين، وعرفت الإدارة الرشيقة على أنها: فلسفة تهدف المنظمة من خلالها إلى تحقيق أقصى قدر من القيمة المقدمة، لزيائنها من خلال التقليل من الضياع والهدر، حيث إن مفهوم الرشاقة له وجهتا نظر، المنظور الأول فلسفي مفاهيمي متعلق بالمبادئ التوجيهية والأهداف الشاملة، والمنظور الثاني العلمي التطبيقي المتعلق بمجموعة من الممارسات والأدوات، أو التقنيات الإدارية التي تتوافق مع المنظور الفلسفي (مسلم وسليم، 2022، ص6) ولكي تضمن المؤسسة البقاء والاستمرار، في ظل المتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والمنافسة الشرسة، ينبغي لها التحول من الإدارة المترهلة والثقيلة المنغلقة على نفسها، والتمسكة بأسلوب الإدارة التقليدية، إلى الإدارة الحديثة للاستجابة لما هو جديد ومميز، فالإدارة الرشيقة نظام متكامل، يبحث عن الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية والمالية، بالإضافة إلى أهم عنصر وهو الوقت من أجل تحقيق أفضل أداء (أبو عاصي، 2021، ص15).

ومما تقدم من عرض مفهوم الرشاقة الإدارية فإن الباحثة ترى أن مفهوم الرشاقة لا تخرج عن ثلاثة أهداف:

الهدف الأول: إزالة الهدر والتخلص من المشاكل.

الهدف الثاني: التحسين المستمر للوصول إلى جودة الأداء.

الهدف الثالث: الاستجابة السريعة للمتغيرات.

الدراسات السابقة:

دراسات تتعلق بالرشاقة الإدارية:

1- دراسة هالة أمين مغاوري 2016 بعنوان: (الرشاقة التنظيمية مدخل لتحسين القدرة المؤسسية في التعليم الجامعي المصري) هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم الرشاقة التنظيمية، وتحديد أهم المصطلحات

المعلقة بها كما هدفت إلى تحديد عناصر الرشاقة التنظيمية التي تتميز بها المؤسسات الرشيقية وكذلك هدفت إلى دراسة المقومات الأساسية، التي قد تسهم في تحقيق الرشاقة التنظيمية في المؤسسات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أبرزها وجود ربط بين أقسام وإداراتها ووحداتها بشبكة معلوماتية داخلية، وجود قاعدة بيانات متاحة لجميع الأفراد.

2- دراسة أسماء أبوبكر صديق عبد الله 2020 بعنوان: ((درجة ممارسة القيادات الجامعية لأبعاد الإدارة الرشيقية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد)) هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة القيادات الجامعية للإدارة الرشيقية بجامعة الوادي الجديد، وتحديد درجة فاعلية الأداء الوظيفي لدى القيادات بالجامعة، والكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة القيادات بالجامعة للإدارة الرشيقية وفاعلية الإداء الوظيفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها 127 عضو هيئة تدريس من العاملين بالجامعة، أي بنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي، وجاءت أبرز نتائج الدراسة أن درجة الممارسات القيادات الجامعية للإدارة الرشيقية جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الإداء الوظيفي لدى القيادات الجامعية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات النظرية.

3- دراسة منى سليمان الذبياني 2020 بعنوان ((الرشاقة التنظيمية مدخل لتحسين الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية .تصور مقترح)) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحسين الأداء المؤسسي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية على ضوء الرشاقة التنظيمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 52 قائداً وقائدة بالمدارس الثانوية، حيث جاءت أبرز النتائج أنه من الضروري التعرف على كيفية تطبيق أبعاد الرشاقة التنظيمية لتحسين الإداء المؤسسي بالمدارس الثانوية من خلال المحاور الأربعة الرئيسية التي تتعلق بالوظائف الإدارية الأربعة (التخطيط التنظيم . الرقابة . التقييم).

4/ دراسة علام أبو طالب 2020 بعنوان: ((نماذج عالمية في تطبيق الإدارة الرشيقية في مدارس التعليم الثانوي بمصر)) هدفت الدراسة إلى استخدام الإدارة الرشيقية للتغلب على الهدر الذي يواجه مدارس الثانوي العام بمصر، وذلك من خلال بعض النماذج العالمية التي استخدمت الإدارة الرشيقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج تعظيم القيمة لنواتج التعليم، وذلك بتقليص الإدارة الرشيقية نسبة الهدر بها، كما أن استخدام الإدارة الرشيقية يساعد على السرعة، والدقة، والعمل في وقت واحد.

دراسات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات:

1- دراسة عنتر محمد عبد العال 2019 بعنوان ((متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية بالجامعات المصرية)) هدفت الدراسة إلى التعرف على المرتكزات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية, وتحديد الواقع الفعلي للرشاقة الاستراتيجية بجامعة سوهاج, والمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتحقيقها, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وجاءت أبرز النتائج أن استجابة أفراد العينة كانت عالية بكافة العناصر, وخاصة فيما يتعلق بمساعدة التكنولوجيا المستخدمة في زيادة حجم الاداء, وفي تحسين القدرة التنافسية لجامعة سوهاج.

2- دراسة صالح سعيد قراش 2021 بعنوان: ((أثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للعاملين في المؤسسات التعليمية, دراسة ميدانية على المعهد العالي للعلوم والتقنيات الجميل / ليبيا)) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي لدى العاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات بالجميل, كما هدفت إلى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاداء الوظيفي, والعلاقة بينهما, حيث تكوّن مجتمع الدراسة, من جميع العاملين بالمعهد محل الدراسة, وجاءت أبرز النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي على مستوى الاداء لدى العاملين بالمعهد.

3- دراسة محمد الحراشنة 2021 بعنوان: ((دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس لمديري مدارس تربية لواء الرمثا)) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا, وأثر متغيرات (الجنس, المؤهل العلمي, المرحلة التعليمية, الخبرة الإدارية) في ذلك, وأظهرت نتائج الدراسة أن دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا جاء بدرجة مرتفعة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس, والمؤهل العلمي, والمرحلة التعليمية والخبرة الإدارية على جميع المجالات.

إجراءات البحث وأدواته

1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بدراسة الظواهر, ووصفها وصفاً دقيقاً, ودراسة العلاقات والفروق بينها, والتعبير عنها بشكل كمي.

2- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مديري المدارس الثانوية ومساعدتهم التابعة لمراقبة تعليم سوق الجمعة، وعددها 17 مدرسة، فكان إجمالي مجتمع الدراسة 34 مفردة خلال العام الدراسي 2023/2022.

أولاً: وصف خصائص أفراد مجتمع البحث:

من خلال الجدول التالي والذي يوضح توزيع مجتمع البحث، نلاحظ أن توزيع العينة متساوي ما بين مدير للمدرسة ونائب مدير.

جدول رقم (1) بين توزيع عينة البحث حسب الصفة الإدارية

الصفة الإدارية	التكرار	النسبة المئوية
مدير المدرسة	17	50.0
نائب المدير	17	50.0
المجموع	34	100.0



شكل رقم (1) بين توزيع عينة البحث حسب الصفة الإدارية

1- أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث، والمتمثلة في الاستبانة؛ وذلك لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في جمع البيانات والمعلومات، وتحتوي على العديد من الأسئلة التي يقوم الباحث بصياغتها بما يتلاءم مع مشكلة البحث.

مرت عملية إعداد الاستبانة بالمراحل التالية:

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة، والاستفادة منها في تصميم الاستبانة.

ب- تحديد الهدف من الاستبانة في ضوء أهداف البحث، متمثلاً في "التعرف على مفهوم الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية التابعة لمراقبة تعليم سوق الجمعة"

2- أعدت الصورة الأولية للاستبانة، وقد اشتملت الدراسة على محور واحد وهو "الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية" وقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على بعض المتخصصين في مجال الإدارة التعليمية؛ للتأكد من مدى صلاحيتها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت في صورتها النهائية.

3- المرحلة الأخيرة من الاستبانة، وهي تطبيقها على مجتمع البحث؛ وذلك بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

4- صدق وثبات أداة البحث:

الصدق الظاهري:

ومن الطرق المتبعة لقياس صدق الاستبيان هي آراء المحكمين؛ حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على بعض المتخصصين في مجال الإدارة التعليمية داخل ليبيا وخارجها، وتم الأخذ بالتعديلات التي أتفق عليها 80% من المحكمين.

رت	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	ناصر مفتاح الزرزاح	إدارة وتخطيط	أستاذ مشارك	جامعة المرقب
2	طه عبدالباسط علي	إدارة تربية	أستاذ مساعد	جامعة بنها
3	عيسى المختار عطية	إدارة وتخطيط	أستاذ مساعد	جامعة الزيتونة
4	سعاد عبدالله العاكوري	إدارة وتخطيط	أستاذ مساعد	جامعة طرابلس
5	منى محمد بن عصمان	خدمة اجتماعية	أستاذ مشارك	جامعة طرابلس

ثبات أداة البحث:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (10) من مديري مدارس التعليم الثانوي للتأكد من مدى ثبات وصدق أداة البحث بحساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل ألفا كرونباخ تقريباً (0.87) وهي قيمة عالية تدل على تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية ويمكننا من الاعتماد عليها في دراستنا الأساسية.

جدول رقم (2) يبين قيمة معامل الثبات

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
.87	15

المعالجة الإحصائية:

1- التحليل الوصفي: باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

2- اختبار t، لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة مفردات المجتمع حول علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية تعزو إلى متغير الصفة الإدارية. (ملاحظة تم تطبيق الاختبار عند مستوى معنوية 5%).

عرض وتحليل بيانات البحث ومناقشة نتائجها:

للإجابة على تساؤلات البحث حول علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جمعت من عينة البحث، وتم رصد النتائج في جداول إحصائية للتعليق عليها وتفسير النتائج المتحصل عليها من عينة البحث، والتي جاءت على النحو التالي:

1- التساؤل الثاني: ما علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية بمراقبة تعليم سوق الجمعة طرابلس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الإدارية

الترتبة	مستوى الإستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	موافق	.867	2.42	1. هناك ربط بين أقسام وإدارات المؤسسة التعليمية بشيكة معلومات داخلية.
11	موافق	.825	2.47	2. وجود قاعدة بيانات متاحة لجميع الافراد داخل المؤسسة التعليمية.
14	موافق	.978	2.21	3. توفر شبكة معلوماتية تتيح الفرص التواصل الشبكي بين مستويات الادارة.
2	موافق	.626	2.73	4. تتفاعل الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية مع مختلف الافراد في المستويات الأخرى.
7	موافق	.743	2.59	5. تقوم الإدارة بتهيئة الافراد للتغيير عند تطبيق ممارسات عمل جديدة.
12	موافق	.824	2.44	6. توفر دليل يتضمن مختلف الجوانب القانونية والمالية والإدارية التي قد تسهم في معرفة كل فرد داخل المؤسسة لحقوقه وواجباته.
4	موافق	.653	2.64	7. شفافية صنع القرارات للقيادة في المؤسسات التعليمية مع إمكانية الاطلاع عليه.
5	موافق	.604	2.62	8. تتيح القيادة بالمؤسسة التعليمية فرصة تجربة الافكار الجديدة والحلول المبتكرة.
13	موافق	.867	2.42	9. وجود رؤية واضحة ومحددة وموجزة للمؤسسة توفر هياكل تنظيمية بشبكة مرنة تعتمد تعتمد على التكنولوجيا في التواصل فيما بينها.
1	موافق	.448	2.84	10. للمؤسسة التعليمية القدرة على مواجهة التغيرات والاستفادة منها.
10	موافق	.748	2.53	11. وجود وسائل اتصال فعالة وكافية لا نجاح عمليات التواصل بين العاملين في المؤسسة.
6	موافق	.704	2.61	12. وضع خطة استراتيجية جديدة للمؤسسة التعليمية تواكب التحول الرقمي.
9	موافق	.751	2.58	13. الهيكل التنظيمي يدعم التنظيم الشبكي وتبادل المعرفة بين الوحدات المختلفة.
3	موافق	.638	2.68	14. توفر وسائل اتصال حديثة تضمن وصول المعلومات في الوقت المناسب.
8	موافق	.743	2.59	15. توفر دورات تدريبية للجهاز الإداري للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.
	موافق	.428	2.56	الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية

من الجدول رقم (3)، فقد أشار البحث إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن أهم ابرز علاقة بين الرشاقة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية كانت الأدوار متمثلة في (المؤسسة التعليمية القدرة على مواجهة التغيرات والاستفادة منها) باستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.84) وانحراف معياري (0.448)، وتعزو الباحثة ذلك لما تعرضت له المؤسسات التعليمية من أزمات فترة جائحة كورونا جعلها تتخذ إجراءات لمواجهةها والاستفادة من التكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، يليها في المرتبة الثانية "تفاعل الإدارة العليا للمؤسسة التعليمية مع مختلف الافراد في المستويات الاخرى" باستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.73) وانحراف معياري (0.626)، حيث شهدت الفترة الاخيرة مراقبة تعليم سوق الجمعة اهتماماً ملحوظاً للمؤسسات التعليمية من قبل المراقبة ووزارة التعليم.

يليها في المرتبة الثالثة "توفر دورات تدريبية للجهاز الإداري، للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة" باستجابة مرتفعة، بمتوسط حسابي يصل إلى (2.68) وانحراف معياري (0.638)، ويرجع ذلك حرص المؤسسات التعليمية للحصول على الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي، فقد حرصت الوزارة على توفير هذه الدورات لرفع كفاءة العاملين، ومواجهة التغيرات السريعة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات يليها في المرتبة الرابعة "شفافية صنع القرارات للقيادة في المؤسسات التعليمية مع إمكانية الاطلاع عليه" باستجابة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.653)، ويأتي في المرتبة الخامسة "تتيح القيادة بالمؤسسة التعليمية فرصة تجربة الافكار الجديدة والحلول المبتكرة" باستجابة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.604).

ويأتي في المرتبة لأخيرة وليس آخراً على التوالي "هناك ربط بين أقسام وإدارات المؤسسة التعليمية بشبكه معلومات داخل "وجود رؤية، واضحة، ومحددة، وموجزة للمؤسسة توفر هياكل تنظيمية بشبكة مرنة، تعتمد على التكنولوجيا في التواصل فيما بينها" باستجابة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.867) يليها في المرتبة الأخيرة "توفر شبكة معلوماتية، تتيح الفرص التواصل الشبكي بين مستويات الادارة" باستجابة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.928).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم، لا تتوفر بها بنية تحتية تكنولوجية، تساهم في ربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض، وكذلك مركزية التعليم في وزارة التربية والتعليم تجعل من المدارس وحدات تنفيذية، تسعى لتحقيق رؤية وأهداف موحدة من قبل الوزارة.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول علاقة الرشاقة الإدارية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية تبعاً لعامل الصفة الإدارية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق.

4- اختبار Independent Samples t test, والجدول التالي يبين النتائج.

جدول رقم (4) بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارات العينات المستقلة وفقاً لمتغير الصفة الإدارية

المتغير	درجة الحرية	الإحصاءة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصفة الإدارية
.886	32	.1450	.502	2.57	مدير المدرسة الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات
غير دل إحصائياً			.354	2.54	نائب المدير في المؤسسات التعليمية

من الجدول السابق يتبين أن مستوى المعنوية يساوي (0.886) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول علاقة الرشاقة الإدارية وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات التعليمية، تبعاً لمتغير الصفة الإدارية. حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء الصديق والتي جاء فيها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى للصفة الإدارية، ربما يرجع حسب وجهة نظر الباحثة إلى أن أفراد العينة يمارسون نفس الوظيفة، بحيث تتفق وجهات نظرهم حول الرشاقة التنظيمية، وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم.

نتائج البحث:

- 1- أكد البحث على وجود علاقة بين الرشاقة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات.
- 2- كما بين البحث مفهوم الرشاقة الإدارية في المؤسسات التعليمية.
- 3- أكدت الباحثة على أهمية الدورات التدريبية الإدارية.
- 4- كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة الإدارية للعناصر.

التوصيات:

بناءً على ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- نشر الوعي بثقافة الإدارة الرشيدة كمدخل حديث من مداخل الإدارة التعليمية.
- 2- تحديد أولويات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة للمؤسسات التعليمية من أجل تفعيل الرشاقة الإدارية.
- 3- تطوير أنماط التعامل بين مختلف المستويات الإدارية.

4- تكثيف الدورات التدريبية في جمع البيانات، وتقويمها من أجل الحد من الهدر الإداري في الإدارة التعليمية.

5- إجراء البحوث وتشجيعها حول الرشاقة الادارية في الجامعات الليبية

المراجع:

- أبو طالب، صفاء علام. (2020). نماذج عالمية في تطبيق الإدارة الرشيقة في مدارس التعليم الثانوي بمصر، مجلة الدراسة العلمي في التربية، العدد 21، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- أبو عاصي، نور الهدى فايق. (2021). الإدارة الرشيقة ودورها في تحقيق الاداء المؤسسي المتوازن في جامعة الاقصى بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الاقصى، غزة.
- البدراني، إيمان محمد. (2015). علاقة التمكين الإداري بفرق العمل وأثره في تحقيق خفة الحركة الاستراتيجية دراسة ميدانية على عدد من المستشفيات محافظة أربيل، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد السابع، العدد 14، العراق.
- الحاسي، مصطفى عادل. (2023). الإدارة الرشيقة وأثرها على الأداء الوظيفي، دراسة حالة شركة المدار الجديد / ليبيا، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المجلد 7 العدد 26، برلين.
- الحراحشة، محمد. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية لواء الرمثا، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 35 العدد 4، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.
- الذبياني، منى. (2020). الرشاقة التنظيمية مدخل لتحسين الإداء المؤسسي بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية (تصور مقترح) مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 110، أبريل.
- الصويعي، هند خليفة. (2020). أثر أبعاد الرشاقة التنظيمية في تحقيق الاداء الاستراتيجي: دراسة حالة على شركة سرت لإنتاج النفط والغاز، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد 5، العدد 1، كلية الاقتصاد، جامعة سرت.
- الفرجاني، فاطمة علي. (2023). التعليم التنظيمي وعلاقته بالرشاقة التنظيمية دراسة حالة على شركة الخطوط الجوية الإفريقية بينغازي، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد 6، العدد 1، كلية الاقتصاد، جامعة سرت.
- الزامل، مها عثمان. (2020). الرشاقة التنظيمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم النفسية والتربوية، مجلد 29، العدد 4، الرياض.
- الشوابكة، عدنان عواد. (2011). دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
- العجمي، منيرة خالد. (2021). درجة ممارسة الرشاقة الاستراتيجية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالتميز التنظيمي من وجهة نظر معلمي التعليم الحكومي في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، عين شمس، العدد 45، الجزء الثالث.

- المصري، مروان وليد. (2016). استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرشاقة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد 14، العدد 2 جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- عبدالله، أسماء أبوبكر الصديق. (2020). درجة ممارسة القيادات الجامعية لأبعاد الإدارة الرشيقة وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة وادي الجديد، المجلة التربوية، كلية التربية، العدد 80، جمهورية مصر العربية.
- عبد العال، عنتر محمد أحمد. (2019). متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية بالجامعات المصرية، المجلة التربوية العدد 59، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- عبد القادر أحمد أبو سليم، شذا سليم أبو سليم. (2022). الإدارة الرشيقة ودورها في تحقيق الإبداع لدى العاملين في شركة جوال بمحافظة غزة، دراسة حالة، مؤتمر التوجهات المعاصرة للعلوم الإدارية والمالية في ظل التكنولوجيا الرقمية، كلية فلسطين التقنية، دير البلح، جامعة الاقصى.
- قراش، سعيد صالح. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسات التعليمية الجميل / ليبيا، المستودع الرقمي الجامعي، مجلد 4 والعدد 23، الزاوية.
- مغاوري هالة أمين. (2016). الرشاقة التنظيمية مدخل لتحسين القدرة المؤسسية في التعليم المصري، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة، مجلد 3 العدد 10 جمهورية مصر العربية.
- هنداوي، أسامة سعيد. (2009). تكنولوجيا التعليم والمستجدات المعلومات التكنولوجية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

Administrative agility and its relationship with informational technology among high schools and their assistants, monitored by Souq Al-Jumaa Education, Tripoli

Khairiya Muhammad bin Osman

Department of Educational Administration, Education, Tripoli, Qasr Bin Ghashir, Libya

k.binosman@uot.edu.ly

Abstract

The research aims to identify the concept of administrative agility, and it also aims to identify administrative agility and its relationship with information technology in educational institutions. The researcher used the descriptive analytical method by constructing a questionnaire, where its validity and reliability were verified. The researcher also conducted a field study in the period from From July to September 2023 AD, all principals and their assistants must monitor the education of Souq Al-Jumaa, Tripoli, numbering (17) principals and

assistants. One of the most important results of the research was that there is a relationship between administrative agility and information technology. The research also demonstrated the concept of administrative agility in educational institutions, The researcher recommends determining the information technology priorities required for educational institutions in order to activate administrative agility.

Keywords: administrative agility , information technology , secondary education.